المجلد (١٥)، العدد (٥٥)، الجزء الثاني، يوليو ٢٠٢٣، ص ص ١ – ٤٢

مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية المتلقين لخدمات غرف المصادر

إعداد

أ/ نورة حسين الشيخي

باحثة بقسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة الملك عبدالعزيز

د/ منى فوزي سليماني

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية – جامعة الملك عبدالعزيز

مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية المتلقين لخدمات غرف المصادر

أ/ نورة حسين الشيخي(*) & د / منى فوزي سليماني(**)

ملخـــــص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى معرفة معلي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) من أفراد مجتمع الدراسة وهم المعلمين والمعلمات القائمين على تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بغرف المصادر، بالمدارس الحكومية بمدينة جدة، وقد اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان للكشف عن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بالإضافة للكشف عن مستويات معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية تبعًا للمتغيرات الديموغرافية التالية: (الجنس، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية). وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر جاءت بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستويات معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا تبعًا لمتغيرات الدراسة، وفي ضوء تلك النتائج أبرزت الدراسة عددًا من التوصيات أهمها حث المعلمين على زيادة معرفتهم بمفهوم الألكسيثيميا ومسبباته، وتوفير البيئة المناسبة، واستخدام الاستراتيجيات الملائمة مع هؤلاء الطلبة، وذلك من خلال الدورات والورش التدريبية في هذا المجال.

الكلمـات المفتاحيـة: معلمي صعوبات التعلم، اضطراب الألكسيثيميا، غرف المصادر، المرحلة الابتدائية، صعوبات التعلم.

(*) باحثة بقسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز.

(**) أستاذ التربية الخاصة المساعد ، كلية التربية. جامعة الملك عبدالعزيز.

(بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان: مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر).

The Level of Knowledge of Teachers of Students with Learning Disabilities about the Characteristics of Alexithymia Disorder among Primary School Students Receiving Resource Room Services

Nourah Hussain Al Shaikhi & Dr. Mona Fawzi Sulaimani

Abstract

The current study aimed to determine the level of knowledge of teachers of students with learning disabilities about the characteristics of Alexithymia among primary school students in Jeddah resource rooms. The study's sample consisted of (175) members of the study community who are male and female teachers in charge of teaching students with learning disabilities in primary school resource rooms in Jeddah government schools. The descriptive survey method was used in the study, and the study tool was a questionnaire to determine the level of knowledge of these teachers about the characteristics of Alexithymia among primary school students. In addition to revealing the levels of learning disabilities, the following demographic variables were used to assess teachers' knowledge of the characteristics of Alexithymia among primary school students: (gender, academic qualification, number of years of teaching experience, number of training courses). The study concluded that the level of knowledge of the teachers of the students with learning disabilities about the characteristics of Alexithymia among primary school students in resource rooms was moderate, with no statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) between the levels of knowledge of teachers of those with learning disabilities about the characteristics of Alexithymia according to the variables of the study. In light of these results, the study made several recommendations, the most important of which is to encourage teachers to gain a better understanding of the concept of Alexithymia and its causes, as well as to provide an appropriate environment and use appropriate strategies with these students, through training courses and workshops in this field.

Keywords: Learning disability teachers, Alexithymia disorder, source rooms, primary level, learning disabilities.

مقدمة:

تسعى الدول المتقدمة إلى التركيز على تعليم جميع أبنائها، والنهوض بهم إلى أرقى المستويات باختلاف خصائصهم وقدراتهم، وتعمل جاهدة على تطوير إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن، وذلك للاستفادة منها ولاستثمارها في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والسياسية، وقد أدركت المجتمعات أهمية تعليم الأفراد ذوي الإعاقة والاهتمام بهم على جميع الأصعدة، بنفس مقدار الاهتمام للأفراد من غير ذوي الإعاقة، وذلك من خلال توفير برامج ملائمة، وإعداد معلمين مؤهلين للعمل معهم بكافة فئاتهم وخصائصهم وامكانياتهم.

وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي تسعى إلى الاهتمام بالمنظومة التعليمية ككل وتطوير التعليم بكافة أنواعه ومراحله، والاهتمام بجميع عناصره، فقد أولت رؤية ٢٠٣٠ اهتمامًا بالطلاب من ذوي الإعاقة ومن غير ذوي الإعاقة من خلال جعل الطلاب هم محور العملية التعليمية واعطائهم حق التعليم بالطريقة الملائمة لخصائصهم وقدراتهم، كما أولت اهتمامها بالمعلم بشكل عام وبمعلم صعوبات التعلم بشكل خاص، والذي هو مفتاح نجاح هذه العملية، وذلك من خلال إعداده وتأهيله وتطويره في جميع النواحي التي تساهم في رفع قدرته على التعامل مع جميع الطلبة باختلاف إمكانياتهم وخصائصهم، وتقديم التعليم المناسب لهم.

ومن جهة أخرى، فإن ظاهرة صعوبات التعلم تعد من الظواهر التعليمية المقلقة حيث لاقى تزايد أعداد الأفراد من هذه الفئة في جميع المراحل الحياتية اهتمام الكثير من الباحثين (يوسف، ٢٠١٥). وتشير رضوان (٢٠١٥) إلى أن الصعوبة في التعلم تؤدي إلى التأثير في المجال النفسي للمتعلم، حيث تتراكم حوله المشاعر السلبية والضغوط الانفعالية ليتعدى ذلك إلى التأثير في جميع جوانب شخصيته. الأمر الذي أكده هالاهان وآخرون (٢٠٠٧) إذ إنه من المتوقع أن الغالبية العظمى من هؤلاء الطلبة يظهرون مشكلات اجتماعية وانفعالية وسلوكية، فحوالي ٣٠٪ منهم يتم تشخيصهم بعدة اضطرابات بجانب الصعوبات الأكاديمية.

ومما لا شك فيه، فإن الكفاءة الانفعالية والسلوكية من أهم العوامل التي يحتاجها الفرد ليستطيع التكيف والتأقلم مع مجتمعه، لذلك فإن دراسة الجانب السلوكي والانفعالي للطلبة ذوي

صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، يعتبر من أهم الموضوعات التي يهتم بها علم النفس التربوي (عبد الواحد، ٢٠١١). وفي هذا الصدد يشير حماد (٢٠٠٨) إلى أن اكتساب الطلبة للكفاءة السلوكية والانفعالية يعتبر الأساس في قدرته ونجاحه على تكوين علاقات اجتماعية فعالة تساهم في تطوره ونموه، واكتسابه للمهارات على الصعيد الاجتماعي والنفسي والأكاديمي.

كما أوضح أبو نيان (٢٠١٢) إلى أن من أسباب صعوبات التعلم هو حدوث خلط بين الوظائف في الشقين الأيمن والأيسر للدماغ. كما أن العجز التوصيلي في الشق الأيمن المسؤول عن إدراك المشاعر والانفعالات، إلى الشق الأيسر المسؤول عن اللغة والتعبير يؤدي إلى ظهور الألكسيثيميا، الأمر الذي يفسر ظهور الألكسيثيميا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وقد أوضح العدل (٢٠١٢) إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يظهرون سمات انفعالية واجتماعية تتمثل بعضها في الارتباك عند مواجهة الآخرين ومحاولة التفاعل، والعجز الاجتماعي. الأمر الذي يتفق مع خصائص الألكسيثيميا التي تتمثل في صعوبة التعبير عن المشاعر لفظيًا، ومحدودية الخيال، وضعف القدرة على فهم مشاعر الآخرين (متولي، ٢٠٠٧). ولابد من الإشارة إلى أن هذا القصور في الجوانب الانفعالية والاجتماعية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والذي يتمثل في محدودية الفهم والتعبير عن المشاعر تجاه أنفسهم والآخرين، قد يؤدي بهم إلى مشكلات وسلوكيات قد تتعاظم وتتطور إلى سلوكيات أخطر قد تؤثر على اندماجهم وتطورهم المعرفي والانفعالي (عباسي وآخرون، ٢٠١٤).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تشير العديد من الدراسات إلى وجود قصور واضح في مهارات الكفاءة الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والتي تتمثل بعضها في صعوبة إقامة وتطوير علاقات اجتماعية، وعدم إدراك المواقف الاجتماعية بصورة فعالة، والحساسية في التعامل مع الآخرين، مما يؤدي إلى الرفض الاجتماعي، وضعف التوافق الشخصي (الخزاعلة، ٢٠١٢؛ العطية، ٢٠١٣؛ دنيا، ٢٠١٥). وفي نفس الصدد أوضحت بعض الدراسات الأخرى إلى أن هناك قصور في بحث مشكلات الانفعالات الأكاديمية والسلوكية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم على الرغم من أهميتها في تنمية الدافعية للتحصيل الأكاديمي، حيث يغيب التعلم في ظل غياب أو قصور المستوى الانفعالي لديهم (عواد، ٢٠١٣؛ جابر، ٢٠١٥).

وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى العلاقة بين اضطراب الألكسيثيميا وصعوبات التعلم، ومالها من تبعات ومشاكل على سلوك وتكيف الطلبة ذوي صعوبات التعلم، فإصابتهم باضطراب الألكسيثيميا تؤدي بهم إلى العديد من الصعوبات العاطفية والسلوكية والاجتماعية كتدني الوعي والتقدير الذاتي، وتدني الحماس للمدرسة وزيادة الإرهاق الأكاديمي، بجانب تلك المشكلات السلوكية التي تتمثل العدوانية والانسحاب والوحدة النفسية، مما يؤثر بشكل أساسي على التوافق النفسي لديهم والمتمثل في عدم إشباع الحاجات النفسية، وعدم القدرة على التعبير عن المشاعر، قد يعرضه للتوتر والقلق والإحباط والشعور بنقص الدافعية وعدم الرضا عن حياته (حسين، ٢٠١٧؛ خطاب، ٢٠١٩؛ المكينزي،٢٠١٩؛ Naeim ,2020).

ومن زاوية أخرى، فإن الألكسيثيميا تعد أحد أبرز المظاهر التي تعبر عن القصور الواضح في الانفعالات عند الأشخاص المصابين بها، فيظهرون قصورًا واضحًا في التعبير عن مشاعرهم ووصف انفعالاتهم العاطفية، كما يجدون صعوبة في فهم وتفسير مشاعر الآخرين، الأمر الذي يعد حائلًا دون التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي لديهم (رضوان، ٢٠١٥). وبطبيعة الحال فإن خصائص اضطراب الألكسيثيميا تنتشر عند الطلبة ذوي الصعوبات التعلم نتيجة مشكلات القصور اللغوي، والتي تتمثل في صعوبة إيجاد الكلمات المناسبة للمواقف التي يتعرضون لها، كما أن لنقص الكفاءة الاجتماعية لديهم أثر في قدرة هؤلاء الطلبة في فهم المواقف الاجتماعية والتفاعل معها، وكل ذلك يؤدي بهم إلى ضعف التمييز وإدراك المشاعر والانفعالات العاطفية والتعبير عنها (محمد، ٢٠٢١).

ويجب الأخذ بالحسبان إلى أن التعليم المدرسي قد يعتبر سبب محتمل لظهور أو تفاقم المشكلات الاجتماعية والانفعالية والسلوكية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وعدم معرفة المعلمين بمثل هذه الصعوبات ومدى تأثيرها على الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتركيزهم على معالجة الجوانب الأكاديمية دون الجوانب الانفعالية والسلوكية والاجتماعية يعد من القضايا الشائكة في هذا المجال، فحدود معرفة المعلمين ينعكس بطبيعة الحال على ممارساتهم التعليمية مع هؤلاء الطلبة، وبالتالي ينعكس على نواتج العملية التعليمية (عز الدين، ٢٠١٨).

وبعد الاطلاع على الأدب السابق، وعدم وجود دراسة في هذا الصدد على حد علم الباحثتين، فقد تنطوي وجهة النظر إلى أهمية إجراء هذه الدراسة لتحديد مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة. وفي ضوء ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في **الإجابة عن السؤالين التاليين:**

١- ما مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة في الأبعاد التالية: (بعد المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا، بعد قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها، بعد قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين، بعد محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج، بعد الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح)؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة تبعًا للمتغيرات التالية: (النوع (ذكور/إناث)، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة في الأبعاد التالية: (بعد المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا، بعد قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها، بعد قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين، بعد محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج، بعد الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح).

٢- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة تبعًا للمتغيرات التالية: (النوع (ذكور/إناث)، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية في ندرة الدراسات التي تكشف لنا مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إذ تعتبر الدراسة الأولى في هذا الصدد –في حدود علم الباحثتين– إذ إنها تسهم في إثراء الأدب النظري التربوي، مما يساعد في رفع مستوى معرفة علاقة هذا الاضطراب بالطلبة ذوي صعوبات التعلم والكشف عن مؤشراته.

أهمية الدراسة التطبيقية:

تسهم الدراسة الحالية في تزويد مخططي ومطوري برامج صعوبات التعلم بتقرير عن مستويات معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الأمر الذي سوف يسهم في توفير البرامج الإرشادية، وإعداد ورش العمل، وإعداد الدورات التدريبية لهؤلاء المعلمين لزيادة وعيهم، وتدريبهم على وضع الخطط العلاجية وتطبيقها.

حدود الدراسة:

سوف تتحدد نتائج الدراسة بالحدود التالية:

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على تحديد مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر.

٢- **الحدود البشرية:** اشتملت هذه الدراسة على معلمي صعوبات التعلم من كلا الجنسين للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة جدة.

٣- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة على المدارس الابتدائية الحكومية (ذكورًا وإناثًا) الملحق بها غرف المصادر بمدينة جدة.

٤- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

مصطلحات الدراسة:

المعرفة (Knowledge):

التعريف الاصطلاحي:

"المعرفة عبارة عن معلومات موجهة ومختبرة تخدم موضوعا معينًا، تمت معالجتها وإثباتها وتعميمها وترقيتها، بحيث نحصل من تراكمية هذه المعلومات وخصوصيتها على معرفة متخصصة في موضوع معين". (السامرائي والزغبي، ٢٠٠٤: ص ٢٤)

التعريف الإجرائي:

يعرف مستوى المعرفة بأنه: مستوى فهم ومعرفة معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى هؤلاء الطلبة، ويتحدد هذا الإدراك بالدرجة التي يتحصل عليها المعلمين من خلال إجاباتهم على أداة الدراسة.

معلمي صعوبات التعلم (Teachers of Learning Disabilities):

التعريف الاصطلاحي:

يعرف معلم صعوبات التعلم بأنه "هو المعلم المؤهل في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس أو أعلى –في مسار صعوبات التعلم– ويشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم. وكذلك يقدم الاستشارات تربوية لمعلمي لتعليم العام فيما يتعلق بتدريس وتقييم الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم." (دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، ٢٠٢٠: ١٣).

التعريف الإجرائي:

يعرف معلمي صعوبات التعلم بأنهم: المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس أو الماجستير (مسار صعوبات تعلم)، العاملين على تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في غرف المصادر بالمدارس الابتدائية بمدينة جدة.

صعوبات التعلم (Learning Disabilities):

التعريف الاصطلاحي:

تعرف صعوبات التعلم بأنها: "اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقة أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، ٢٠٢٠: ١٢).

التعريف الإجرائي:

تعرف صعوبات التعلم بأنها مجموعة من الخصائص التي تتمثل في قدرات عقلية متوسطة أو مرتفعة، ولكن بمستوى تحصيل أكاديمي لا يتناسب مع تلك القدرات، قد تصاحبها بعض الخصائص الاجتماعية والانفعالية التي تتمثل في القصور في الكفاءة الاجتماعية والانفعالية والتوافق النفسي.

الألكسيثيميا (Alexithymia):

التعريف الاصطلاحي:

يمكن تعريف الألكسيثيميا بأنها: "حالة تصف تلك الصعوبة التي يعاني منها الفرد في القدرة على التعرف على المشاعر، ووصفها، والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسمانية الفسيولوجية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية الوجدانية، وندرة التخيل، والتوجه المعرفي الخارجي أكثر منه داخلي" (الخولي، ٢٠٠٥: ٢٢٢).

التعريف الإجرائي:

تعرف الألكسيثيميا بأنها مجموعة من الخصائص الناتجة عن التدني الواضح في المعرفة الوجدانية، ونقص المفردات اللفظية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتي تتمثل في أربعة أبعاد وهي: صعوبة في تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها، وفهم وتحديد مشاعر الآخرين، بالإضافة إلى محدودية القدرة على التخيل، ليصبح التفكير موجهًا للخارج، وكثرة الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح.

المرحلة الابتدائية (Primary School):

التعريف الاصطلاحي:

تعرف المرحلة الابتدائية بأنها: "بداية السلّم التعليمي الرسمي في المملكة العربية السعودية وتمتد على مدى ست سنوات دراسية" (دليل معلم صعوبات التعلم ٢٠٢٠: ١٢)

التعريف الإجرائي:

تعرف المرحلة الابتدائية على أنها مرحلة التعليم الأساسي بعد مرحلة رياض الأطفال للبنين والبنات بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية والتي تتمثل في ست سنوات دراسية، حيث تتراوح أعمار الطلبة بها ما بين (٦-١٢) سنة.

غرفة المصادر (Resource Rooms):

التعريف الاصطلاحي:

"تعد غرفة المصادر أحد البدائل التربوية التي تقدم فيها خدمات التربية الخاصة، وهي عبارة عن نظام تربوي يحتوي على برامج متخصصة تكفل للطالب تربيته وتعليمه في مجموعات صغيرة أو بشكل فردي يتناسب وخصائصه واحتياجاته وقدراته" (محمد وعواد، ٢٠١٣: ١٤١).

التعريف الإجرائي:

تعرف غرفة المصادر بأنها الفصل الدراسي الذي يأتي إليه الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في فترة محددة من اليوم الدراسي لتلقي الخدمات التربوية بناء على احتياجاتهم وقدراتهم.

الإطار النظري:

مفهوم الألكسيثيميا:

ظهرت أول إشارة للألكسيثيميا بصيغة الخصال والصفات في عام ١٩٧٢م على يد سيفينوس (Sevinus)، إذ تم رصد تلك الخصال لدى العديد من المرضى النفس جسميين، ثم في العام التالي قام بتصميم استمارة بحثية تهدف لقياس الخصال الألكسيثيمية لدى المرضى النفس جسميين، ومقارنتهم بالأسوياء؛ إذ قدم من خلال تلك الدراسة وصفًا أدق للمفهوم، بالإضافة إلى

عدة فروض لتفسيره، وقد اقتبس سيفينيوس هذا المسمى من اللغة اليونانية، إذ أن (a) تعني فقدان أو نقص أو غياب، و (lexis) تعني كلمات، و (thymos) وتعني مشاعر أو عاطفة؛ أي فقدان الكلمات الدالة على المشاعر. وفي عام ١٩٧٦م ظهر مصطلح الألكسيثيميا كاسم وليس كصفة على يد (نيمياه، وفريبيجر، وسيفينيوز)، إذ عرفوا الألكسيثميا على أنها خلل وجداني له سمات وخصال ظاهرية، كصعوبة إدراك الفرد لمشاعره الذاتية ووصفها، وصعوبة التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسمية النابعة من الاستثارة الانفعالية، بالإضافة إلى قدرات تخيلية محدودة، وبأسلوب معرفي يتوجه للخارج (السيوف، ٢٠٢٠).

وقد عرف معجم علم النفس والطب النفسي الألكسيثيميا على أنها حالة يفتقد فيها الفرد للحياة الانفعالية والخيال المحدود، فيصبح غير قادر على التعرف على حالته الانفعالية ووصفها، ويعطي انطباع بعدم الفهم لكلمة مشاعر (عبيب، ٢٠٢٢).

تصنيف الألكسيثيميا:

الألكسيثيميا الأولية (البيولوجية):

يَعتبر الأساس العصبي أن الألكسيثيميا الأولية تعود إلى عوامل بيولوجية جينية وعصبية تولد مع الفرد وتشكل سمة ثابتة ومستمرة نسبيًا، أي أنه لا يمكن علاج هذا النوع من الألكسيثيميا بصورة نهائية، ولكن يمكن التخفيف والتقليل من أعراضه (Valdespion, Antezana, Ghane & Richy, 2017).

الألكسيثيميا الثانوية (النفسية):

يعتبر الأساس النفسي أن الألكسيثيميا الثانوية تعود إلى عوامل بيئية نفسية قد يتعرض لها الفرد خلال فترات حياته، إذ يشكل هذا النوع حالة مؤقته يمكن علاجها، وانتهاءها بانتهاء الوضع المؤدي لها (Valdespion, Antezana, Ghane & Richy, 2017). وتأسيسًا على ذلك فإنه من الممكن توضيح أن سبب الألكسيثيميا الثانوية يتمثل في مجموعة الأسباب النفسية والبيئية التي تؤدي إلى وجود خلل وظيفي في الممرات العصبية المسؤولة عن العمليات المعرفية ذات العلاقة بمعالجة المشاعر والانفعالات (حسين، ٢٠١٧).

الـــدراســـات الســـابقـــة:

تـم التطـرق إلـى الدراسـات السـابقة التـي تناولـت موضـوع الألكسـيثيميا لـدى الطلبـة ذوي صـعوبات الـتعلم، والتـي تـرتبط بشـكل غيـر مباشـر بمعرفـة معلمـي الطلبـة ذوي صـعوبات الـتعلم باضـطراب الألكسيثيميا لـدى هؤلاء الطلبـة، والتـي تمكنـت الباحثتـان مـن الاطـلاع عليهـا، وقـد تـم تناولهـا فـي محـورين؛ إذ يتنـاول المحـور الأول الدراسـات التـي ركـزت علـى العلاقـة بـين اضـطراب الألكسيثيميا وصعوبات التعلم، وذلك بهدف توضيح مدى أهمية البحث في هذا الموضوع، بالإضافة إلى الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة الحالية، كما تناولت دراسات المحور الثاني معرفة المعلمين بالاضـطرابات الانفعاليـة والسلوكية لـدى الطلبـة فـي مـدارس الـدمج والطلبـة ذوي صـعوبات الـتعلم، وذلك لتعذر إيجاد دراسات تناولت معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا عند هؤلاء الطلبة في حدود اطلاع الباحثتين.

أولًا: الدراسات التي تناولت العلاقة بين اضطراب الألكسيثيميا وصعوبات التعلم:

١- هـدفت دراسـة سـليماني (٢٠١٩) Soleymani إلـى المقارنـة بـين المهـارات الاجتماعيـة والألكسيثيميا عند الطلبـة ذوي صـعوبات الـتعلم والطلبـة غيـر صـعوبات الـتعلم فـي مدينـة أردبيل، وقد تكونـت عينـة الدراسـة مـن ١٨ طالـب و١٨ طالبـة مـن ذوي صـعوبات الـتعلم، و١٨ طالـب و١٨ طالبة من غير ذوي صـعوبات التعلم، وتمثلت أداة الدراسة في كل من مقياس Toronto للألكسيثيميا، ومقياس Maston للمهارات الاجتماعية، وأُستخدم المنهج السببي المقارن في إجرائها، وقد أسفرت النتائج عن وجود صفات الألكسيثيميا عند الطلبة ذوي صـعوبات الـتعلم بالإضـافة إلـى مهارات اجتماعيـة غيـر ملائمـة كالاندفاع والانسحاب ونقص في الثقة مقارنة بالطلبة من غير صعوبات التعلم.

٢- وسعت دراسة محمد (٢٠٢١) إلى بناء مقياس للألكسيثيميا من أربعة أبعاد، والتأكد من خصائصـه السـيكومترية، كمـا هـدفت إلـى تجريبـه علـى عينـة قصـدية مـن الطلبـة ذوي صـعوبات التعلم، والتي تكونت من (١٦) طالب وطالبة من ذوي صـعوبات التعلم، والذين بلغـت أعمـارهم مـا بـين (٩-١٢) سـنة، وذلـك باسـتخدام مقـاييس التقـدير التشخيصـية لصـعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب، كما تم استخدام اختبار الرسم جودانف هاريس

للذكاء، بالإضافة إلى مقياس الألكسيثيميا من (إعداد الباحثة)، وقد استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن بناء مقياس للألكسيثيميا يتمتع بالصدق والثبات، كما أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم واضطراب الألكسيثيميا.

٣- وفي نفس السياق هدفت دراسة نعيم (٢٠٢٠) Naeim إلى مقارنة اضطراب الألكسيثيميا، والوعي الذاتي المعرفي، والحماس للمدرسة عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة من غير صعوبات التعلم، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وقد تمثلت في (٦٠) طالب وطالبة من صعوبات التعلم وغير صعوبات التعلم في الصفين الرابع والخامس بالمدارس الابتدائية في مدينة أردبيل، وتمثلت أدوات الدراسة في كل من مقياس Toronto لقياس الألكسيثيميا، ومقياس Welz لقياس الوعي الذاتي المعرفي، ومقياس Wang & Wielt لقياس الحماس للمدرسة، وقد استخدم المنهج الوصفي المقارن لإجراء هذه الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ظهور خصائص اضطراب الألكسيثيميا، وقلة مستوى الوعي الذاتي المعرفي، وقلة الحماس للدراسة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم أكثر من الطلبة من غير صعوبات التعلم بفارق كبير .

٤- وسلطت دراسة هاشمي ونظمي (٢٠١٨) Nazemi1 & Hashemi الضوء على مقارنة اضطراب الألكسيثيميا والمرونة والتعاطف لدى عينة تكونت من (١٢٠) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة من غير صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة أردبيل، وقد تم استخدام كل من مقياس Toronto لقياس الألكسيثيميا، ومقياس Connor لقياس المرونة والتعاطف، وتم استخدام المنهج الوصفي السببي المقارن في إجراء هذه الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في ظهور خصائص الألكسيثيميا وقلة المرونة والتعاطف لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم أكثر من الطلبة من غير صعوبات التعلم.

٥- وفي ذات السياق وضحت دراسة **حسين (٢٠١٧)** العلاقة بين الألكسيثيميا والتوافق النفسي عند عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٤) سنة، وبلغ عددهم (٨٠) طالبًا، وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام مقياس الألكسيثيميا (من إعداد

الباحثة)، ومقياس التوافق النفسي من إعداد شقير (٢٠٠٧)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي العلاقي لإجراء هذه الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الألكسيثيميا والتوافق النفسي عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم مرتفعي ومنخفضي الألكسيثيميا لصالح منخفضي الألكسيثيميا، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالألكسيثيميا من خلال قياس التوافق النفسي عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

٦- ووضحت دراسة المكينزي (٢٠١٩) العلاقة بين الألكسيثيميا والعدوانية والوحدة النفسية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٥) طالب من ذوي صعوبات التعلم في الصفين الرابع والخامس بمدرستين من مدارس الدمام، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة عدة مقاييس: مقياس الألكسيثيميا ترجمة الشركسي (٢٠١٦) ومقياس السلوك العدواني للعمايرة (١٩٩١) ومقياس الوحدة النفسية من ترجمة الشناوي (١٩٨٥)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة بين الألكسيثيميا، وبين الوحدة النفسية والعدوانية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

٧- واهتمت دراسة كرمي وسمية (٢٠٢٢) Karami & Somayeh إلى التحقق من فائدة العلاج المعرفي السلوكي باللعب في خفض الألكسيثيميا والإرهاق الأكاديمي عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقد تمثلت عينة الدراسة في (٣٠) طالب وطالبة من المرحلة الابتدائية في مدينة كرمنشاه، وقد تم استخدام مقياس Toronto (٢٠١٣) ومقياس الإرهاق المدرسي SBI(٢٠٠٥) ومقياس صعوبات التعلم في كولورادو CLDQ (٢٠١١)، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي للتوصل لنتائج الدراسة التي خلصت إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي باللعب للحد من الألكسيثيميا والإرهاق الأكاديمي عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

٨- وقامت حلمي (٢٠١٨) بإجراء دراسة تهدف إلى خفض الألكسيثيميا من خلال برنامج إرشادي انتقائي، عند عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية، وبلغت العينة (٢٠) طالبًا تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٣) عامًا، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار المصفوفات المتتابعة من تقنين أبو حطب (١٩٧٧)، ومقياس المستوى الاقتصادي

والاجتماعي والثقافي المطور من إعداد خليل (٢٠٠٠)، واختبار المسح النيورولوجي السريع تعريب كامل (١٩٨٩)، والبرنامج الإرشادي ومقياس الألكسيثيميا من إعداد الباحثة، وباستخدام المنهج شبه التجريبي أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث انخفضت درجات المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي في الألكسيثيميا عند عينة الدراسة.

٩- وفي نفس السياق أثبتت دراسة **غنيم (٢٠١٧)** فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في خفض الألكسيثيميا عند عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بلغ عددها (١٢) طالبًا، واستخدمت الباحثة عدة مقاييس هي: (اختبار الذكاء من إعداد سرى (١٩٨٨)، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة من إعداد الشخص (٢٠٠٦)، ومقياس الألكسيثيميا للطلبة من إعداد مكي (٢٠١٣)، كما استُخدم البرنامج الارشادي لخفض الألكسيثيميا من إعداد الباحثة، وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة وذلك لصالح القياس البعدي، كما أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج الإرشادي.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت معرفة معلمين الدمج ومعلمين صعوبات التعلم بالاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى الطلبة:

١- هدفت دراسة جوزيف وكاثرين (٢٠١٩) Joseph & Kathrine إلى استقصاء معرفة وصفات ومهارات المعلمين الفعالين مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات عاطفية وسلوكية، وقد احتوت عينة الدراسة على ٦ معلمين ممن يقومون بتدريس طلاب المرحلة الابتدائية والذين يعانون من اضطرابات سلوكية وعاطفية، وقد خضعوا لأداتي المقابلة ومجموعة التركيز، وقد تم استخدام المنهج الاستنباطي في هذه الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن المعلمين الفعالين مع الطلبة ذوي الاضطرابات العاطفية والسلوكية يتسمون بالمعرفة

الكافية بتلك الاضطرابات، والتي تؤدي إلى مهارات وصفات مهمة في التعامل معهم، كإقامة علاقات غير مشروطة مع الطلبة وتوفير الملاذ الآمن لهم، والايمان بقدرتهم على النجاح، وبناء بيئات تعليمية إيجابية قائمة على الإيمان باختلاف القدرات الفردية بين الطلبة.

٢- وفي نفس السياق هدفت دراسة أبو عجي (٢٠٢٠) Aboagye إلى تقييم مستوى معرفة المعلمين بالعوامل المسببة للصعوبات العاطفية والسلوكية عند طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس الدمج، والتي تضمنت ٢٤٣ معلمًا كعينة من أربع مناطق في ريفية غانا، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة تناسب منهجية الدراسة المسحية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن معظم المعلمين يفتقرون للمعرفة المتعمقة حول أسباب المشكلات العاطفية والسلوكية عند الطلبة في المدارس الدامجة، مما أدى إلى عدم الرغبة في تدريس هؤلاء الطلبة، بالإضافة إلى مواجهة العديد من التحديات حول تدريسهم.

٣- كما سلطت دراسة سازاك وجوجيباكان (٢٠٢٢) Sazak & Gogebakan الضوء على تحديد المستويات المعرفية لمعلمي التربية الخاصة حول تقنيات التدخل السلوكي التي يشيع استخدامها لمعالجة الاضطرابات العاطفية والسلوكية عند الطلبة، بالإضافة إلى معرفة اختلاف مستويات المعرفة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية للعينة التي تكونت من (٢٩٥) معلم من معلمي التربية الخاصة في (١٠) محافظات تركية، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار المعرفة F-BIT من إعداد الباحثين، وقد تمثلت الدراسة في المنهج الوصفي المسحي، وقد أسفرت نتائجها عن محدودية المستوى المعرفي حول تقنيات التدخل السلوكي عند المعلمين، كما أوضحت أن مستويات المعرفة لا تتغير وفقًا لمتغير الجنس بين المعلمين، بالإضافة إلى أن معلمي الإعاقة الذهنية وصعوبات التعلم قد حصدوا على أعلى مستوى معرفي من بين معلمي التربية الخاصة.

٤- وفي ذات السياق هدفت دراسة عريقات (٢٠٢٢) إلى معرفة تصورات معلمي صعوبات التعلم لأنماط اضطرابات التصرف السائدة لدى هؤلاء الطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٩) من معلمي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في عمّان، وقد تم استخدام

الاستبانة كأداة للدراسة التي تتبع المنهج الوصفي المسحي، والتي أسفرت نتائجها عن تصورات مرتفعة في جميع مجالات الاستبانة الذي تضمن العديد من الاضطرابات السلوكية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما أظهرت عدم وجود فروق في تصورات المعلمين تعزى إلى الجنس والمؤهل التعليمي.

٥- وهدفت دراسة دابني (٢٠٢٢) Dabney إلى الكشف عن المواقف والاتجاهات حول الطلبة الذين يظهرون اضطرابات عاطفية وسلوكية ومدى تأثيرها على نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي، بالإضافة إلى معرفة وجود قصور في الإعداد المهني لدى عينة من المهنيين التربويين بلغ عددهم (٣٦) في منطقة ريفية في تكساس، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة التي تمثلت في تطبيق المنهج الصفي المسحي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن غالبية المشاركين أشاروا إلى امتلاكهم للمعرفة الكافية وبالتالي يمكنهم التعامل مع الطلبة ذوي الاضطرابات العاطفية والسلوكية ويكونوا السبب في نجاحهم، كما أشاروا إلى أنهم بحاجة أكبر للإعداد المهني حول هؤلاء الطلبة.

٦- وسعت دراسة سبانو (٢٠٢٢) Spano إلى استكشاف الكفاءة الذاتية لعينة بلغت (١٠) من معلمي مدارس الدمج الابتدائية الذين يقومون بتدريس الطلبة ذوي الاضطرابات العاطفية والسلوكية في منطقة بجنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم استخدام أداتي المقابلة، والملاحظة في جمع البيانات، وقد تم استخدام المنهج الاستنباطي للتوصل لنتائج هذه الدراسة التي أكدت على أن زيادة كفاءة ومعرفة المعلمين تزيد من نجاح دمج وتدريس الطلبة ذوي الصعوبات العاطفية والسلوكية، بالإضافة إلى أن المعلمون قد أوضحوا أن التجارب الشخصية هي المصدر الأساسي لزيادة الكفاءة والمعرفة، بينما تجارب التوعية الاجتماعية تعتبر محدودة.

٧- وهدفت دراسة كل من ستيفان وريبيجان وكوزماس (٢٠١٥) Stefan, Rebegan & Cosmas إلى الكشف عن معرفة معلمي مرحلة ما قبل المدرسة حول الطلبة ذوي الاضطرابات العاطفية والسلوكية المعرضين لخطر الإصابة لها، بالإضافة إلى تحديد مستوى المعرفة بالاستراتيجيات المستخدمة مع هؤلاء الطلبة، وقد تمثلت أداة الدراسة في

إجراء سبع مقابلات جماعية مركزة مع المعلمين الرومانيين لمرحلة ما قبل المدرسة، وقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم ظهور وعي كافي حول الاضطرابات العاطفية كالقلق والاكتئاب، مقابل تلك المشكلات السلوكية كالعدوان والخجل، وعدم الوعي بالاستراتيجيات الملائمة لتلك الاضطرابات، وحاجة المعلمين إلى التدريبات اللازمة لرفع الوعي والكفاءة للتعامل مع هؤلاء الطلبة.

٨- وتطرقت دراسة دويكات وندى (٢٠١٩) إلى وجهة نظر المعلمين حول تأثير الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم على تكيفهم المدرسي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٠) معلمًا من معلمي صعوبات التعلم بالمدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي فيها، كما أسفرت نتائج الدراسة عن إلمام ووعي معلمي صعوبات التعلم بشكل كبير حول تأثير الاضطرابات السلوكية على التكيف المدرس، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، محور للدراسات التي تناولت العلاقة بين اضطراب الألكسيثيميا وصعوبات التعلم، وذلك بهدف توضيح الترابط بين متغيرات الدراسة، والاستفادة منها في بناء أداة الدراسة الحالية والتي تمثلت في تصميم استبانة بخصائص اضطراب الألكسيثيميا عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، أما المحور الثاني فقد تناول الدراسات السابقة حول معرفة المعلمين بالاضطرابات السلوكية والعاطفية، والتي تشابه هدف الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى معرفة المعلمين باضطراب الألكسيثيميا عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ويمكن التعقيب عليها كالتالي:

١- من حيث الهدف:

دراسات المحور الأول:

اتفقت دراسات المحور الأول على هدف إيجاد علاقة بين صعوبات التعلم واضطراب الألكسيثيميا، وقد اختلفت بعض الدراسات في تناول بعض المتغيرات الأخرى بجانب الألكسيثيميا،

وبحث علاقتها مع صعوبات التعلم كدراسة سليماني (٢٠١٩) Soleymani، ودراسة نعيم (٢٠٢٠) Naeim، هاشمي ونظمي (٢٠١٨) Nazemi1 & Hashemi ، ودراسة حسين (٢٠١٧)، ودراسة المكينزي (٢٠١٩)، وهناك دراسات بحثت العلاقة بين اضطراب الألكسيثيميا وصعوبات التعلم من خلال برامج تدريبية تهدف للخفض من حدة الاضطراب عند هؤلاء الطلبة كدراسة كرمي وسمية (٢٠٢٢) Karami & Somayeh، ودراسة حلمي (٢٠١٨)، ودراسة غنيم (٢٠١٧).

دراسات المحور الثاني:

تنوعت أهداف الدراسات في هذا المحور فبعض الدراسات سلطت الضوء على التقصي عن المعرفة والصفات والمهارات، والكفاءة الذاتية عند المعلمين حول الاضطرابات الانفعالية والسلوكية للطلبة كدراسة جوزيف وكاثرين (٢٠١٩) Joseph & Kathrine

عريقات (٢٠٢٢)، ودراسة سبانو (٢٠٢٢) Spano ،ودراسةستيفان وريبيجان وكوزماس (٢٠١٥) Stefan, Rebegan & Cosmas، كما هدفت دراسة أبو عجي (٢٠٢٠) Aboagye، وكل من سازاك وجوجيباكان (٢٠٢٢) Sazak & Gogebakan إلى التقصي حول معرفة المعلمين بالعوامل المسببة للاضطرابات الانفعالية والسلوكي، بالإضافة إلى المعرفة أساليب التدخل المناسبة مع هؤلاء الطلبة، وأخيرًا هدفت دراسة كل من دابني (٢٠٢٢) Dabney ، ودويكات وندى (٢٠١٩) إلى التقصي حول معرفة المعلمين بتأثير الاضطرابات الانفعالية والسلوكية على التكيف، والنجاح الأكاديمي والاجتماعي.

٢- من حيث منهج الدراسة والأدوات:

دراسات المحور الأول:

تنوعت منهجية الدراسات في هذا المحور، فقد اتبعت معظم الدراسات المنهج الوصفي من خلال المقاييس الملائمة لكل دراسة ومتغيراتها، كدراسة محمد (٢٠٢١) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت كل من دراسة سليماني (٢٠١٩) Soleymani، ودراسة نعيم (٢٠٢٠) Naeim،ودراسة هاشمي ونظمي (٢٠١٨) Nazemi1 & Hashemi المنهج الوصفي السببي المقارن، واستخدمت كل من دراسة ودراسة حسين (٢٠١٧)، ودراسة المكينزي (٢٠١٩)

المنهج الوصفي الارتباطي، كما أن هناك بعض الدراسات التي استخدمت المنهج شبه التجريبي من خلال بعض المقاييس والبرامج التدريبية والإرشادية الملائمة لكل دراسة وأهدافها كدراسة كرمي وسمية (٢٠٢٢) Karami & Somayeh ودراسة حلمي (٢٠١٨)، ودراسة غنيم (٢٠١٧)، كما تجدر الإشارة إلى أن جميع الدراسات في هذا المحور قد استخدمت مقاييس خاصة بالألكسيثيميا عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

دراسات المحور الثاني:

تناولت بعض الدراسات في هذا المحور المنهج النوعي كدراسة جوزيف وكاثرين (٢٠١٩) Joseph & Kathrine التي استخدمت أداتي المقابلة ومجموعات التركيز، ودراسة ودراسة سبانو (٢٠٢٢) Spano التي استخدمت أداتي المقابلة والملاحظة، ودراسة ستيفان وريبيجان وكوزماس (٢٠١٥) Stefan, Rebegan & Cosmas التي استخدمت أداة المقابلة فقط، أما البعض الأخر من الدراسات فقد استخدم المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانات كدراسة عريقات (٢٠٢٢)، ودراسة أبو عجي (٢٠٢٠) Aboagye، ودراسة دابني (٢٠٢٢) Dabney، باستثناء دراسة كل من سازاك وجوجيباكان (٢٠٢٢) Sazak & Gogebakan التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي ولكن باستخدام أداة الاختبار، ودراسة دويكات وندى (٢٠١٩) التي استخدمت أداة الاستبانة ولكن باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

٣- من حيث العينة:

دراسات المحور الأول:

ركزت جميع دراسات هذا المحور على طلبة صعوبات التعلم، باختلاف أعدادهم ومراحلهم التعليمية بما يتناسب مع منهجية الدراسة، فقد اشتملت دراسة سليماني (٢٠١٩) Soleymani على (٣٦) طالب وطالبة من المرحلة الابتدائية، ودراسة محمد (٢٠٢١) على (١٦) من طلاب المرحلة الابتدائية، ودراسة نعيم (٢٠٢٠) Naeim على (٦٠) طالب وطالبة من المرحلة الإبتدائية، ودراسة كل من هاشمي ونظمي (٢٠١٨) Nazemi1 & Hashemi على (١٢٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، ودراسة حسين (٢٠١٧) على (٨٠) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، ودراسة

المكينزي (٢٠١٩) على (٢٥) طالب من المرحلة الابتدائية، ودراسة كل من كرمي وسمية Karami & Somayeh (٢٠٢٢) على (٣٠) من طلبة المرحلة الابتدائية، ودراسة حلمي (٢٠١٨) من (٢٠) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، ودراسة غنيم (٢٠١٧) التي شملت (١٢) من طلبة المرحلة الابتدائية.

دراسات المحور الثاني:

ركزت جميع الدراسات في هذا المحور على المعلمين كعينة أساسية، وقد اختلفت أعداد المعلمين في كل دراسة حسب المنهجية الملائمة لها، فبعض الدراسات شملت عينة قليلة كدراسة جوزيف وكاثرين (٢٠١٩) Joseph & Kathrine التي شملت (٦) معلمين، ودراسة ودراسة سبانو (٢٠٢٢) Spano التي شملت (١٠) معلمين، ودراسة ستيفان وريبيجان وكوزماس (٢٠١٥) Stefan, Rebegan & Cosmas التي شملت (٧) معلمين، أما البعض الآخر من الدراسات فقد شملت عينات متوسطة من المعلمين مثل دراسة دابني (٢٠٢٢) Dabney التي شملت (٣٦) من المعلمين، ودراسة دويكات وندى (٢٠١٩) التي شملت (٤٠) معلم ومعلمة، وهناك دراسات تناولت أعداد كبيرة من المعلمين كدراسة عريقات (٢٠٢٢) التي شملت على (١٠٩) من المعلمين، ودراسة أبو عجي (٢٠٢٠) Aboagye التي اشتملت على (٢٤٣) معلم ومعلمة، ودراسة سازاك وجوجيباكان (٢٠٢٢) Sazak & Gogebakan التي شملت على (٢٩٥) معلم ومعلمة. كما أن جميع الدراسات في هذا المحور ركزت على معلمي مدارس الدمج عدا دراسة عريقات (٢٠٢٢) التي استهدفت معلمي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية، وقد ركزت جميع الدراسات على معلمي المرحلة الابتدائية عدا دراسة ستيفان وريبيجان وكوزماس (٢٠١٥) Stefan, Rebegan & Cosmas التي استهدفت معلمي مرحلة ما قبل المدرسة.

٤- من حيث النتائج:

دراسات المحور الأول:

اتفقت جميع دراسات هذا المحور على وجود علاقة بين صعوبات التعلم واضطراب الألكسيثيميا، كما استنتجت بعض الدراسات وجود علاقة بين اضطراب الألكسيثميا وصعوبات

التعلم وبعض المتغيرات الأخرى كدراسة سليماني (٢٠١٩) Soleymani، ودراسة نعيم (٢٠٢٠) Naeim، هاشمي ونظمي (٢٠١٨) Nazemi1 & Hashemi ، ودراسة حسين (٢٠١٧)، ودراسة المكينزي (٢٠١٩)، كما استنتجت بعض الدراسات الأخرى فعالية البرامج التدريبية والإرشادية في الحد من اضطراب الألكسيثيميا عند هؤلاء الطلبة كدراسة كرمي وسمية (٢٠٢٢) Karami & Somayeh، ودراسة حلمي (٢٠١٨)، ودراسة غنيم (٢٠١٧).

دراسات المحور الثاني:

اختلفت نتائج الدراسات في هذا المحور فبعض الدراسات أشارت إلى تدني الوعي والمعرفة والكفاءة حول الاضطرابات العاطفية والسلوكية عند الطلبة، وحاجة المعلمين إلى التدريب الكافي بهذا الخصوص كدراسة أبو عجي (٢٠٢٠) Aboagye، ودراسة سازاك وجوجيباكان (٢٠٢٢) Sazak & Gogebakan، ودراسة ستيفان وريبيجان وكوزماس (٢٠١٥) Stefan, Rebegan & Cosmas، وعلى العكس من ذلك فقد أشارت بعض الدراسات إلى ارتفاع وعي المعلمين وكفاءتهم نحو الاضطرابات العاطفية والسلوكية كدراسة عريقات (٢٠٢٢)، ودراسة دابني (٢٠٢٢) Dabney، ودراسة دويكات وندى (٢٠١٩)، وبطبيعة الحال فقد استنتجت بعض الدراسات مدى أهمية المعرفة والكفاءة بالاضطرابات العاطفية والسلوكية عند الطلبة والتي تؤدي بدورها إلى تكيف ونجاح هؤلاء الطلبة كدراسة جوزيف وكاثرين (٢٠١٩) Joseph & Kathrine، ودراسة سبانو (٢٠٢٢) Spano.

وفي ضوء ما سبق عرضه فقد أكدت جميع الدراسات السابقة باختلاف أهدافها ومنهجياتها وأدواتها على أهمية دراسة اضطراب الألكسيثيميا عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى أهمية معرفة المعلمين بالاضطرابات العاطفية والسلوكية عند الطلبة باختلاف خصائصهم وإعاقاتهم وقدراتهم، إلا أن جميع تلك الدراسات لم تتناول معرفة معلمي صعوبات التعلم باضطراب الألكسيثيميا عند الطلبة في غرف المصادر سواء على المستوى المحلي أو العربي أو العالمي في حدود علم الباحثتان، مما يشير إلى أهمية الدراسة الحالية، إذ أنها تسلط الضوء على تحديد مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم باضطراب الألكسيثيميا عند الطلبة في غرف المصادر بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وذلك

بغية الاهتمام بكفاءة المعلمين والإشارة إلى أهمية شمولية المعرفة بهؤلاء الطلبة باختلاف خصائصهم واحتياجاتهم، ومدى تأثير تلك المعرفة على نجاح وتطور العملية التعليمية.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية سيتم استخدام المنهج الوصفي المسحي للكشف عن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر، وذلك لملائمة هذا المنهج لهدف الدراسة، إذ أن المنهج الوصفي المسحي يعتمد على وصف عوامل الظاهرة، لتقدير خصائص تلك الظاهرة من خلال جمع المعلومات المتعلقة بها، والتعبير عنها بالوصف والتحليل والتفسير، ويتميز بقدرته على تغطية وحدات كثيرة من مجتمع الدراسة مما يساهم في الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها بنسب خطأ قليلة (المحمودي، ٢٠١٩).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية الحكومية الملحق بها برامج صعوبات التعلم بمدينة جدة، والبالغ عددهم (٣٠٠) معلم ومعلمة، وذلك بحسب ما ورد من مركز إحصاءات التعليم بإدارة التخطيط والتطوير لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢ م. وذلك خلال فترة إجراء الدراسة، وقد تم اختيار عينة قصدية من مجتمع الدراسة، إذ قامت الباحثتان بحساب حجم العينة حتى تكون ممثلة لمجتمع الدراسة الفعلي ومن ثم تعميم النتائج عليها، وذلك بناءً على قانون حساب حجم العينة (Moore, McCabe, Duckworth, & Sclove, 2003)، إذ يعطي هذا القانون أقل عدد لحجم العينة يمكن من خلاله تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، وبذلك كان الحد الأدنى لعدد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات يعادل (١٦٩) معلم ومعلمة، وقد تم اختيار عينة مكونة من (١٧٥) معلم ومعلمة ممثلين لمجتمع الدراسة، تم اختيارهم عشوائيًا من خلال توزيع أداة الدراسة الكترونيًا. ويبين الجدول (١) خصائص عينة الدراسة الحالية.

جـــــدول (١)

خصـــائـــص عينـــة الـــدراســـة

	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي		
أنثى	٤٧	٩,٢٦
ذكر	١٢٨	١,٧٣
المجموع	٢٧٥	٪١٠٠
المؤهل العلمي		
بكالوريوس	١٤٥	٩,٨٢
ماجستير	٢٨	١٦
دكتوراة	٢	١,١
المجموع	١٧٥	٪١٠٠
سنوات الخبر		
٥ سنوات فأقل	٢٠	٤,١١
من ٦- ١٠سنوات	٣٩	٣,٢٢
أكثر من ١٠ سنوات	١١٦	٣,٦٦
المجموع	١٧٥	٪١٠٠
عدد الدورات التدريبية		
لم ألتحق بدورات تدريبية	١٠	٧,٥
٥دورات فأقل	١٣	٤,٧
من ٦-١٠ دورات	٢٦	٩,١٤
أكثر من ١٠ دورات	١٢٦	٧٢
المجموع	١٧٥	٪١٠٠

أداة الـــدراســـــة:

بعـد الاطـلاع علـى الأدبيـات التربويـة، والدراسـات السـابقة التـي اسـتخدمت مقـاييس للألكسيثيميا بهدف توضيح العلاقة بينه وبين صعوبات التعلم، تم بناء أداة جمع البيانات، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء، يشتمل الجزء الأول على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثتان جمعها من أفراد عينة الدراسة، ويشتمل القسم الثاني

على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي على النحو الآتي: (النوع الاجتماعي – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – عدد الدورات التدريبية)، أما القسم الأخير فيشتمل على (٣١) فقرة، موزعة على محور أساسي واحد مقسم إلى خمسة أبعاد، وهي: (٧) فقرات لبُعد المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا، (٦) فقرات لبُعد قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها، (٦) فقرات لبُعد قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين، (٦) فقرات لبُعد محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج، (٦) فقرات لبُعد الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح.

كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة الآتية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس بشكل كمي، وذلك عن طريق إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقًا للآتي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتين، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولًا صدق المقيـــاس:

أ) الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية والتي تكونت من (٢٨) فقرة، على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة الذين بلغ عددهم (١٤) محكمًا، إذ طلب منهم تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، وذلك من خلال تحديد مدى وضوح كل عبارة، ومدى ارتباط كل عبارة ببُعدها، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، إضافةً إلى إبداء رأيهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة عبارات للاستبانة. ثم قامت الباحثتان باعتماد الفقرات التي أجمع (٨٠%) فأكثر من المحكمين على ملاءمتها، أو التعديل عليها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وإخراج الاستبانة بالصورة النهائية، إذ أصبحت الاستبانة تتألف من (٣١) فقرة.

ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمًا من معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة من خارج عينة الدراسة الفعلية، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، ويبين الجدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الجـــدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

البعـــــد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
البعد الأول: المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا	١	**٠,٦٤١	٥	**٠,٥٣٤
	٢	**٠,٧٤٣	٦	**٠,٧٣٨
	٣	**٠,٦٤٣	٧	**٠,٧٤٣
	٤	**٠,٧٦١	-	-
البعد الثاني: قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها	١	**٠,٦٢٩	٤	**٠,٦٣٨
	٢	**٠,٧٢٨	٥	**٠,٦٣٧
	٣	**٠,٧٣٨	٦	**٠,٥٥٣
البعد الثالث: قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين	١	**٠,٥٧٦	٤	**٠,٥٧٦
	٢	**٠,٤٩٢	٥	**٠,٧٣٣
	٣	**٠,٤٨٤	٦	**٠,٥٣٤
البعد الرابع: محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج	١	**٠,٥٣١	٤	**٠,٦٩٥
	٢	**٠,٦٣٧	٥	**٠,٥٦٣
	٣	**٠,٧٦٧	٦	**٠,٦٤٣
البعد الخامس: الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح	١	**٠,٥٤٣	٤	**٠,٥٣١
	٢	**٠,٧٣٦	٥	**٠,٧٠٢
	٣	**٠,٦٩١	٦	**٠,٦٤٨

ثانيًا: ثبـات أداة الـدراسـة:

أ) طريقة ألفا كرونبـاخ:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٣) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد الاستبانة.

جـــدول (٣)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

	البعـــــد	عدد العبارات	ثبات البُعد
مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية المتلقين لخدمات غرف المصادر.	البعد الأول: المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا	٧	٠,٨٥٨
	البعد الثاني: قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها	٦	٠,٩١٣
	البعد الثالث: قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين	٦	٠,٨٧٤
	البعد الرابع: محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج	٦	٠,٨٨٣
	البعد الخامس: الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح	٦	٠,٨٧٦
الثبات العام		٣١	٠,٨٩٤

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ حيث بلغ (٠,٨٩٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل بُعد من أبعاد الاستبانة.

ب) طـريقـة التجـزئـة النصفيـــة:

حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة جتمان بسبب عدم تساوي الفقرات وفق القانون الآتي: (عفانة ونشوان، ٢٠١٦م)

$$Guttman = 2\left[\frac{S_1^2 + S_2^2}{S_T^2}\right]$$

حيث إن:

- S_1^2 تباين درجات النصف الأول من الاستبانة.
- S_2^2 تباين درجات النصف الثاني من الاستبانة.
- S_T^2 تباين الدرجات الكلي للاستبانة.

وفي حالة تساوي جزئي الفقرات تستخدم معادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقا للمعادلة التالية: (عفانة ونشوان، ٢٠١٦م، ص٥٩٢).

$$R = \frac{2R}{1+R}$$

حيث R معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (٤).

جـــــدول (٤)

يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

البعـــــد	عـــدد العبـــارات	معـــامـــل الثبـــات
البعد الأول: المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا	٧	٠,٨٩٦
البعد الثاني: قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها	٦	٠,٩٣٤
البعد الثالث: قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين	٦	٠,٨٥٢
البعد الرابع: محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج	٦	٠,٩٠٦
البعد الخامس: الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح	٦	٠,٨٤٣
الثبات العام	٣١	٠,٩١١

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩١١)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل بُعد من أبعاد الاستبانة.

نتـــائـــج الـــدراســـة:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة في الأبعاد التالية: (بعد المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا، بعد قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها، بعد قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين، بعد محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج، بعد الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح)؟"

لتحديد مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولًا إلى تحديد مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر، والجدول رقم (٥) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر.

جـــدول (٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر.

م.	أبعـــاد الاستبـــانـــــة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا	٢,٧٧٦٣	متوسطة	٠,٩١٧	٥
٢	قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها	٣,٩٣٧١	كبيرة	٠,٦٣٤	١
٣	قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين	٣,٦٨٦٧	كبيرة	٠,٥٨١	٢
٤	محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج	٣,٣٤١٩	متوسطة	٠,٤٦٢	٣
٥	الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح	٣,٢١٠٥	متوسطة	٠,٣٧٩	٤
الدرجة الكلية		٣,٣٧٠٧	متوسطة	٠,٤٥١	-

يتضح من خلال النتائج أن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر كانت بمتوسط (٣,٣٧٠٧)، أي بدرجة متوسطة وفقًا للمعيار الذي اعتمدته الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي، وتبين من النتائج أن بُعد (قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٩٣٧١)، وبدرجة كبيرة، يليه بُعد (قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين) بمتوسط (٣,٦٨٦٧)، وهو أيضًا بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد (محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج) بمتوسط (٣,٣٤١٩)، وهو بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الرابعة جاء بُعد (الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح) بمتوسط (٣,٢١٠٥)، وهو أيضًا بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد (المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا) بمتوسط (٢,٧٧٦٣)، وهو أيضًا بدرجة متوسطة. والشكل (٥) يمثل هذه النتيجة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة تبعًا للمتغيرات التالية: (النوع (ذكور/إناث)، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية)؟"

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين مستويات معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة تبعًا للمتغيرات التالية: (النوع الاجتماعي(ذكور/إناث)، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية)".

أولًا: متغير النوع الاجتماعي:

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير النوع الاجتماعي. استخدمت الباحثتان اختبار (ت) "Independent Samples T Test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جـــــدول (٦)

نتائج اختبار (ت) "Independent Samples T Test "

للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير النوع الاجتماعي

البعد	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا	ذكور	١٢٨	٢,٨١٣٦	٩٧٢١٤.	١,٠٠٣	٠,٣١٨	غير دالة
	إناث	٤٧	٢,٦٧٤٨	٧٤٤٥٢.			
قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها	ذكور	١٢٨	٣,٨٩٠٦	٦٩٣٥٠.	١,٦٠٨	٠,١١٠	غير دالة
	إناث	٤٧	٤,٠٦٣٨	٤١٤٩٣.			
قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين	ذكور	١٢٨	٣,٦٨٢٣	٦٣٧٦٣.	٠,١٦٤	٠,٨٧٠	غير دالة
	إناث	٤٧	٣,٦٩٨٦	٣٩٢٦٢.			
محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج	ذكور	١٢٨	٣,٣٢٥٥	٤٨٨٢١.	٠,٧٧٣	٠,٤٤١	غير دالة
	إناث	٤٧	٣,٣٨٦٥	٣٨٤٠٢.			
الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح	ذكور	١٢٨	٣,٢٣١٨	٣٩٤٧٦.	١,٢٢٨	٠,٢٢١	غير دالة
	إناث	٤٧	٣,١٥٢٥	٣٢٩٣٨.			
الدرجة الكلية	ذكور	١٢٨	٣,٣٧٠٢	٥٠١٥٦.	٠,٠٣٠	٠,٩٧٦	غير دالة
	إناث	٤٧	٣,٣٧٢٠	٢٧١٦٣.			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦) ما يلي:

أ) بالنسبة للدرجة الكلية لمعرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة:

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية تساوي (٠,٩٧٦) وهي أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لمعرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة، حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى).

ب) بالنسبة للأبعاد الفرعية:

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) لكل مجال فيما يتعلق بـ: (المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين، الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح) هي أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ: (المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين، محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج، الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى).

ثانيًا: المؤهل العلمي:

قامت الباحثتان بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في الفئات الصغيرة نسبيًا بالنسبة للدرجة الكلية، وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا، ولأن عدد العينة كان صغيرًا نسبيًا في فئتي (ماجستير، ودكتوراة)، وتم تجاوز شرط اعتدالية البيانات في فئة البكالوريوس، لأن حجم العينة كبير نسبيًا. وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية؛ وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي. استخدمت الباحثتان الاختبار غير المعلمي (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جـــــدول (٧)

نتائج اختبار (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي.

البعد	المؤهل العلمي	عدد العينة	متوسط الرتبة	قيمة مربع كاي	الدلالة	التعليق
المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا	بكالوريوس	١٤٥	٨٧,٨٤	٠,١٧٨	٠,٩١٥	غير دالة
	ماجستير	٢٨	٨٧,٧٥			
	دكتوراة	٢	١٠٣,٠٠			
قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها	بكالوريوس	١٤٥	٨٥,٤٧	٢,٥٦٨	٠,٢٧٧	غير دالة
	ماجستير	٢٨	١٠١,٨٤			
	دكتوراة	٢	٧٧,٥٠			
قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين	بكالوريوس	١٤٥	٨٥,١٥	٢,٧٥٥	٠,٢٥٢	غير دالة
	ماجستير	٢٨	١٠٢,٢٩			
	دكتوراة	٢	٩٤,٥٠			
محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج	بكالوريوس	١٤٥	٨٦,٢١	٣,٥	٠,١٧٤	غير دالة
	ماجستير	٢٨	١٠٠,٤٦			
	دكتوراة	٢	٤٣,٠٠			
الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح	بكالوريوس	١٤٥	٨٦,٥٦	٣,٣٥٣	٠,١٨٧	غير دالة
	ماجستير	٢٨	٩٨,٩٦			
	دكتوراة	٢	٣٩,٢٥			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	١٤٥	٨٥,١٦	٣,٠٠٤	٠,٢٢٣	غير دالة
	ماجستير	٢٨	١٠٣,١٨			
	دكتوراة	٢	٨١,٧٥			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٧) ما يلي:

ب) بالنسبة للدرجة الكلية لمعرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة:

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية تساوي (٠,٢٢٣) وهي أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لمعرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة، حسب متغير المؤهل العلمي.

ج) بالنسبة للأبعاد الفرعية:

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) لكل مجال فيما يتعلق بـ: (المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين، محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج، الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح) هي أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ: (المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين، محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج، الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثًا: متغير عدد سنوات الخبرة:

قامت الباحثتان بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في الفئات الصغيرة نسبيًا بالنسبة للدرجة الكلية، وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا، ولأن عدد العينة كان صغيرًا نسبيًا في فئة (٥ سنوات فأقل)، وتم تجاوز شرط الاعتدالية في باقي الفئات، لأن حجم العينة كبير نسبيًا. وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية، وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة. استخدمت الباحثتان الاختبار غير المعلمي (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جـــدول (٨)

نتائج اختبار (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

البعـــــد	عدد سنوات الخبرة	عدد العينة	متوسط الرتبة	قيمة مربع كاي	الدلالة	التعليق
المعرفـــة العامـــة باضـــطراب الألكسيثيميا	٥ سنوات فأقل	٢٠	٩٥,٠٣	١,٢٩٣	٠,٥٢٤	غير دالة
	٦-١٠ سنوات	٣٩	٨٠,٦٠			
	أكثر من ١٠ سنوات	١١٦	٨٩,٢٨			
قـدرة الطلبـة علـى تحديـد وفهـم مشاعرهم والتعبير عنها	٥ سنوات فأقل	٢٠	٨٩,٨٨	٠,٣	٠,٨٦١	غير دالة
	٦-١٠ سنوات	٣٩	٨٤,١٤			
	أكثر من ١٠ سنوات	١١٦	٨٨,٩٧			
قـدرة الطلبـة علـى تحديـد وفهـم مشاعر الآخرين	٥ سنوات فأقل	٢٠	٨٠,٧٠	٠,٨٢٥	٠,٦٦٢	غير دالة
	٦-١٠ سنوات	٣٩	٨٤,٨٢			
	أكثر من ١٠ سنوات	١١٦	٩٠,٣٣			
محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج	٥ سنوات فأقل	٢٠	٧٧,٩٠	١,١٣٦	٠,٥٦٧	غير دالة
	٦-١٠ سنوات	٣٩	٨٥,٩٩			
	أكثر من ١٠ سنوات	١١٦	٩٠,٤٢			
الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح	٥ سنوات فأقل	٢٠	٨٢,٩٠	٠,٤٧٩	٠,٧٨٧	غير دالة
	٦-١٠ سنوات	٣٩	٨٥,٢٢			
	أكثر من ١٠ سنوات	١١٦	٨٩,٨١			
الدرجة الكلية	٥ سنوات فأقل	٢٠	٨٣,٨٥	٠,٩٥	٠,٦٢٢	غير دالة
	٦-١٠ سنوات	٣٩	٨٢,٢٧			
	أكثر من ١٠ سنوات	١١٦	٩٠,٦٤			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٨) ما يلي:

أ) بالنسبة للدرجة الكلية لمعرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة:

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية تساوي (٠,٦٢٢) وهي أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لمعرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة، حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

ب) بالنسبة للأبعاد الفرعية:

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) لكل مجال فيما يتعلق بـ: (المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين، محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج، الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح) هي أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ: (المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين، محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج، الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

رابعًا: متغير عدد الدورات التدريبية:

قامت الباحثتان بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في الفئات الصغيرة نسبيًا بالنسبة للدرجة الكلية، وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا، ولأن عدد العينة كان صغيرًا نسبيًا في جميع الفئات باستثناء فئة (أكثر من ١٠ دورات)، وتم تجاوز شرط الاعتدالية في باقي الفئات، لأن حجم العينة كبير نسبيًا. وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية، وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير عدد الدورات التدريبية. استخدمت الباحثتان الاختبار غير المعلمي (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جـــــدول (٩)

نتائج اختبار (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير عدد الدورات التدريبية.

البعـــــد	عدد الدورات التدريبية	عدد العينة	متوسط الرتبة	قيمة مربع كاي	الدلالة	التعليق
المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا	لم ألتحق بدورات	١٠	٩٠,١٥	٠,٥٣٨	٠,٩١	غير دالة
	٥ دورات فأقل	١٣	٧٨,٦٩			
	٦-١٠ دورات	٢٦	٨٦,٥٤			
	أكثر من ١٠ دورات	١٢٦	٨٩,٠٩			
قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها	لم ألتحق بدورات	١٠	٨٦,٦٠	٣,٠٧٦	٠,٣٨	غير دالة
	٥ دورات فأقل	١٣	٨٢,٣٥			
	٦-١٠ دورات	٢٦	٧٣,٣١			
	أكثر من ١٠ دورات	١٢٦	٩١,٧٣			
قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين	لم ألتحق بدورات	١٠	٧٨,٢٠	٥,٦١٩	٠,١٣٢	غير دالة
	٥ دورات فأقل	١٣	٧٨,٩٦			
	٦-١٠ دورات	٢٦	٦٩,٩٤			
	أكثر من ١٠ دورات	١٢٦	٩٣,٤٤			
محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج	لم ألتحق بدورات	١٠	٨١,١٠	٧,٣٢٨	٠,٠٦٢	غير دالة
	٥ دورات فأقل	١٣	٧٢,٦٢			
	٦-١٠ دورات	٢٦	٦٨,٢٥			
	أكثر من ١٠ دورات	١٢٦	٩٤,٢١			
الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح	لم ألتحق بدورات	١٠	٧٧,٣٠	٠,٥٩٣	٠,٨٩٨	غير دالة
	٥ دورات فأقل	١٣	٩١,٣١			
	٦-١٠ دورات	٢٦	٩٠,٧٩			
	أكثر من ١٠ دورات	١٢٦	٨٧,٩٣			
الدرجة الكلية	لم ألتحق بدورات	١٠	٧٧,٨٠	٣,٧٥٦	٠,٢٨٩	غير دالة
	٥ دورات فأقل	١٣	٧٧,٥٤			
	٦-١٠ دورات	٢٦	٧٤,٨٥			
	أكثر من ١٠ دورات	١٢٦	٩٢,٦٠			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٩) ما يلي:

أ) بالنسبة للدرجة الكلية لمعرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة:

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية تساوي (٠,٢٨٩) وهي أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لمعرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة حسب متغير عدد الدورات التدريبية.

ب) بالنسبة للأبعاد الفرعية:

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة (Sig) لكل مجال فيما يتعلق بـ: (المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين، محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج، الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح) هي أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ: (المعرفة العامة باضطراب الألكسيثيميا، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعرهم والتعبير عنها، قدرة الطلبة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين، محدودية التخيل، والتفكير الموجه للخارج، الشكاوى الجسدية دون سبب عضوي واضح) تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

مناقشة النتائج:

توصلت نتيجة التساؤل الأول إلى أن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر كانت بمتوسط (٣,٣٧٠٧)، أي بدرجة متوسطة ، ويتضح أن هذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة جوزيف وكاثرين (٢٠١٩) Joseph & Kathrine، ودراسة عريقات (٢٠٢٢)، ودراسة دابني (٢٠٢٢) Dabney، ودراسة دويكات وندى (٢٠١٩)، ودراسة سبانو (٢٠٢٢) Spano التي أشارت إلى وجود وعي كافي من المعلمين بالاضطرابات العاطفية والسلوكية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما اختلفت مع دراسة ستيفان وريبيجان وكوزماس (٢٠١٥) Stefan, Rebegan & Cosmas، التي أبلغت عن تدني معرفة المعلمين بالاضطرابات العاطفية والسلوكية، وقد يرجع سبب الاختلاف إلى الفروق في العينة فقد تبنت هذه الدراسة معلمي مرحلة ما قبل المدرسة ممن قد يفتقرون للتدريب اللازم لهذه الفئة من الطلبة، بالإضافة للاختلاف مع دراسة أبو عجي (٢٠٢٠) Aboagye الذي قد يعود إلى اختلاف البعد الجغرافي المتمثل في المناطق النائية التي قد تفتقر للتدريب المكثف للمعلمين.

وقد تختلف نتيجة العبارات التي تشتمل على تحديد المعرفة بالمفهوم والمسببات وأساليب قياس اضطراب الألكسيثيميا في البعد الأول مع النتيجة العامة، إذ تمثل درجات أدنى من الوعي باختلاف العبارات الأخرى، مما يتفق مع نتيجة دراسة أبو عجي (٢٠٢٠) Aboagye، ودراسة

سازاك وجوجيباكان (٢٠٢٢) Sazak & Gogebakan، ودراسة ستيفان وريبيجان وكوزماس (٢٠١٥) Stefan, Rebegan & Cosmas التي أشارت إلى تدني وعي المعلمين ومعرفتهم العامة، بالإضافة إلى تدني معرفتهم بالأسباب والاستراتيجيات المستخدمة مع الطلبة ذوي الاضطرابات العاطفية والسلوكية، وقد يعود سبب الاختلاف في هذه النتيجة إلى حداثة مفهوم الألكسيثيميا مما أدى إلى قلة الاطلاع عليه من قبل المعلمين، والبحث في أسبابه والاستراتيجيات الملائمة له.

كما يمكن التأكيد على ذلك من خلال نتائج العبارات التي تناولت طرق التعامل الجيد مع اضطراب الألكسيثيميا في كل أبعاد الاستبانة، والتي أشارت إلى ارتفاع المعرفة بالطرق المستخدمة مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم المصابين باضطراب الألكسيثيميا، مما يتفق مع دراسة سبانو (٢٠٢٢) Spano، ودراسة جوزيف وكاثرين (٢٠١٩) Joseph & Kathrine، ودراسة دابني (٢٠٢٢) Dabney، ودراسة دويكات وندى (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن ارتفاع المعرفة بالاضطرابات يؤدي إلى ارتفاع مهارات التعامل معهم والنجاح في تدريسهم وتكيفهم مع بيئتهم، وكما في دراسة ستيفان وريبيجان وكوزماس (٢٠١٥) Stefan, Rebegan & Cosmas، ودراسة أبو عجي (٢٠٢٠) Aboagye التي أشارت إلى أن تدني المعرفة بالاضطرابات الانفعالية والسلوكية يؤدي إلى تدني القدرة والمهارة في التعامل مع هؤلاء الطلبة. ولعله من المفيد ربط نتائج الدراسة الحالية مع النظرية المعرفية الاجتماعية، والتي تؤكد على أن سلوك الفرد محكوم بمعرفته وكفاءته وهي التي تحدد قيمة ما يدرك، ووجهة النظر له، وكيفية التصرف بناءً على ذلك.

توصلت نتيجة التساؤل الثاني إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين مستويات معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر بمدينة جدة تبعًا للمتغيرات التالية: (النوع الاجتماعي(ذكور/إناث)، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية)، إذ يتضح أن هذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة كل من عريقات (٢٠٢٢)، ودراسة دويكات وندى (٢٠١٩) التي أشارت عدم وجود فروقات في معرفة المعلمين حول الاضطرابات العاطفية والسلوكية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم باختلاف متغيرات الدراسة.

توصيات الدراسة:

وفقًا للنتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثتين بالآتي:

١- توصية للمعلمين بزيادة رفع معرفتهم النظرية بمفهوم الألكسيثيميا ومسبباته، بالإضافة إلى رفع معرفتهم بتوفير البيئة المناسبة، واستخدام الاستراتيجيات الملائمة مع هؤلاء الطلبة، وذلك من خلال الدورات والورش التعليمية،

٢- توصية للمعلمين بزيادة معرفتهم بالاضطرابات الانفعالية والسلوكية بشكل عام والتي قد يواجهها الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

٣- الإشارة من قبل المشرفين التربويين للمعلمين باحتواء الخطة الفردية على قسم خاص بالاضطرابات الانفعالية والسلوكية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

٤- توصية للمشرفين برفع معرفة المعلمين إلى معرفة كافية باضطراب الألكسيثيميا والاضطرابات الانفعالية والسلوكية من خلال اعداد الورش والدورات التدريبية، والتشجيع على حضورها من خلال وضع الحوافز الملائمة.

مقترحات الدراسات المستقبلية:

خلال إجراء الدراسة الحالية، اتضح للباحثة عدد من الدراسات التي يمكن العمل عليها لإثراء هذا الجانب من الدراسات المقترحة:

١- إجراء دراسة مستقبلية نوعية حول مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم باضطراب الألكسيثيميا بمناطق أخرى بالمملكة العربية السعودية بخلاف مدينة جدة.

٢- إجراء دراسة مستقبلية للكشف عن معرفة أسر الطلبة ذوي صعوبات التعلم حول اضطراب الألكسيثيميا.

٣- إجراء دراسة مستقبلية حول مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم باستراتيجيات التدخل الملائمة مع الطلب ذوي اضطراب الألكسيثيميا.

٤- إجراء دراسة مستقبلية حول الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي صعوبات التعلم بالاضطرابات الانفعالية والسلوكية الأكثر شيوعًا عند طلبة غرف المصادر.

المراجع العربية:

أبو نيان، إبراهيم سعد. (٢٠١٢). *صعوبات التعلم: طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية*. الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

حسين، سحر أحمد. (٢٠١٧). الألكسيثيميا وعلاقتها بالتوافق النفسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل – مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، ٢١(٦)، ٩١-١٣٩.

حلمي، جيهان أحمد. (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في الألكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٠(٤)، ٨٣-١٤٠.

حماد، محمد أحمد. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. جامعة أسيوط.

خزاعلة، أحمد خالد. (٢٠١٢). المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمحافظة عنيزة. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*. ٣٨(١٤٥)، ١٢٣-١٥٩.

خطاب، دعاء محمد حسن. (٢٠١٩). الألكسيثيميا وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الطفولة والتربية*،١١(٣٨)، ٥٤٢ – ٤٨١.

الخولي، هشام عبدا لرحمن. (٢٠٠٥، ديسمبر ٢٥-٢٧). الألكسيثيميا "نقص/ عجز *القدرة على التعرف على المشاعر" وعلاقتها باليميكا فيلية/ المختالة لدى عينة من المراهقين الشباب* [عرض ورقة]. المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

دنيا، أحمد البدوي. (٢٠١٥). *برنامج إرشادي في تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم منخفضي الكفاءة الاجتماعية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بهنا.

رضوان، بدوية محمد. (٢٠١٥). الألكسيثيميا وعلاقتها بالمناخ الأسري والقلق الاجتماعي لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية. *مجلة كلية الدراسات الإنسانية*، ع (٥)، ٣-١٠٢.

السيوف، فاتن عيسى. (٢٠٢٠). فاعلية العلاج بالرسم في خفض الألكسيثيميا لدى اللاجئات السوريات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

الشيخي، نورة حسين. (٢٠٢٣). مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بخصائص اضطراب الألكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية بغرف المصادر [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبدالعزيز.

عبيب، غنية. (٢٠٢٢). التأصيل النظري لمفهوم الألكسيثيميا. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، ١٠(١)، ٧٣٨-٧٥٧.

عريقات، شرين إبراهيم أحمد. (٢٠٢٢). تصورات معلمي المدارس الحكومية لأنماط اضطرابات التصرف السائدة لدى عينة من طلبة صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٣٠(١)،٢٨١ – ٣٠١.

عز الدين، سحر. (٢٠١٨). *العلوم لمعلمي التربية الخاصة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عواد، أحمد، ومحمد، عبدالله. (٢٠١٣). *مدخل إلى صعوبات التعلم النظرية – التشخيص – أساليب التدخل*. دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

العدل، عادل محمد. (٢٠١٢). *مدخل إلى التربية الخاصة*. دار الشروق.

العطية، أسماء عبد الله. (٢٠١٣). برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٣٨(١)، ٣٧٢-٣٨٩.

غنيم، شاهندة عادل. (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي في خفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية*،٢١ ،٧٦٥ – ٧٩٣.

متولي، أحمد أحمد. (٢٠٠٧). دراسة مقارنة لبعض الألكسيثيميا لدى عينة ممن يعانون من الصداع التوتري والعاديين من طلاب الجامعة. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، ٢٢(٨)، ١٨٤-٢٣٤.

محمد، رحاب يونس. (٢٠٢١). بناء مقياس تشخيص للألكسيثيميا وعلاقته بصعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية. *المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط*، ٣٧(٢)، ٥٠٢-٥٢٩.

المحمودي، محمد سرحان. (٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب.

المكينزي، عبدالرحمن بن إبراهيم. (٢٠١٩). الألكسيثيميا وعلاقتها بالعدوانية والوحدة النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٩(٣٠)، ١٢٨ –١٦٩.

هالاهان، دانييل، لويد، جون، كوفمان، جيمس، وويس، مارجريت. (٢٠٠٧). *صعوبات التعلم– مفهومها – طبيعتها لتعلم العلاجي* (عادل عبدالله، مترجم). دار الفكر.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (٢٠٢٠). *دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية*. مكتبة الملك فهد الوطنية.

المراجع الأجنبية:

Aboagye, E. (2020). The Awareness Level of Inclusive School Teachers in Ghana about the Causes of Children with Emotional and Behavioural Difficulties (EBD). International Journal of Research and Innovation in Social Science, 223-241.

Dabney, B. (2022). *Teacher level indicators that influence the removal of students with emotional or behavioral disturbances from the general education setting* [Unpublished Doctoral dissertation]. University of Houston.

Sazak, E & Gogebakan, D. (2022). Determination of special education teachers' knowledge levels on the behavioral intervention techniques. *International Journal of Social Sciences and Education Research*, 8 (2), 120-134

Karami, A & Somayeh. L. (2022). effectivness of cognitive-behavioral play theory (CBPT) on alexithymia and Academic burnout in children with special learning disabilities (severe). *Rooyesh-e-Ravanshenasi Journal*, 10(10), 42-52.

Joseph, L.& Katherine, T. (2019) "An Investigation of the Qualities, Knowledge, and Skills of Effective Teachers for Students with Emotional/Behavioral Disorders: The Teacher Perspective," *The Journal of Special Education Apprenticeship*, 8(1), 120-135.

Naeim, M. (2020). A comparative analysis of alexithymia, cognitive self-consciousness, and enthusiasm to school in students with and without specific learning disorders. *Journal of Learning Disabilities*, *9*(4), 114-132.

Nazemi, A., & hashemi, J. (2018). Comparison of Alexithymia, Resilience and Empathy in Students with and without Learning Disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, *8*(1), 90-107.

Soleymani, E. (2019). A comparison of alexithymia and the social skills in students with and without learning disorders. *Journal of Learning Disabilities*, *1*(1), 93-78.

Spano, A. (2022). Teacher Self-Efficacy: Including Students with Emotional Behavior Disability in Mainstream Elementary Classrooms [Unpublished Doctoral dissertation]. University of West Florida.

Ştefan, C. A., Rebega, O. L., & Cosma, A. (2015). Romanian Preschool Teachers' Understanding of Emotional and Behavioral Difficulties: Implications for Designing Teacher Trainings. *Journal of Early Childhood Teacher Education*, 36(1), 61–83.

Valdespino, A., Antezana, L., Ghane, M., & Richey, J.A (2017). Alexithymia as a cross-diagnostic precursor to abnormalities of empathy: the functional role of isolation. *Frontiers in Psychology*, 8, 2234